

قال بسرعة وهو يموذ لمواجهتى : لا .. لا .. كيف ذلك ؟
معك أنت بطبيعة الحال *

ثم وضع يده على كتفى وقال : كل ما أرجوه منك أن
تتمسك بالحقيقة * قل ما ذكرته لى ، انك لم تعاكس ولا تعرف
من يعاكس * لا تغير أقوالك التى أدليت بها أمامى *
- هذا طبيعى *

قال وهو يضحك : لاحظ أن مرسل الشكوى مجهول ،
ولكننا أنا وأنت تعلم بالطبع من الذى أرسلها .. ربما يستدعى
زملاؤك للتحقيق أيضا فهل تتوقع أن يشهدوا فى صفك ؟
كان ينظر فى عيني مباشرة فقلت بصوت ضعيف :
لا أظن ..

رفع يده من على كتفى وقال بشئ من الغضب : لماذا ؟
أليس لك أصدقاء ؟
- لا ..

- ولكن كيف ؟ لا يهم * لا يهم * قالوا فى التحقيق الأول
انهم لا يعرفون من يعاكس ، ولن يفيد أن يغيروا أقوالهم الآن *
المهم أن تتمسك أنت بأقوالك *
- ولو سألوني ان كنت صديقى ؟